البناء
السنة السادسة / الجمعة / 1 آب 2014 / العدد 1548
Sixth year / Friday / 1 August 2014 / Issue No. 1548

حلّ «الجامعة العربية» واجب أخلاقيّ

◆ جمال العفلق

هي «الجامعة العربية» التي تأسّست لحفظ مصالح الأمة، هي الجامعة العربية التي تمثل أكثر من ثلاثمئة مليون عربي، هي الجامعة العربية التي تمثل مساحة العالم العربي، صاحب المركز الثاني في المساحة بعد روسيا. فبعد اللاءات الثلاث المشهورة في مؤتمر الخرطوم والتي أسّست لحرب تشرين التحريرية أو حرب العاشر من رمضان، لا يذكر دور حقيقي لهذه «الجامعة العربية» ولم تستطع الصمود كثيراً أمام المتغيّرات الدولية والإقليمية فكانت تخرج قراراتها التي تلزم الأعضاء بالإجماع هزيلة نتيجة اختلاف سياسة الأعضاء الخارجية حيال القضايا العربية والدولية.

لم تستطع «الجامعة العربية» حل النزاعات العربية العربية وأشهرها الخلاف العراقي ـ الكويتي مطلع التسعينات من القرن الفائت، والتزمت الصمت بعد انتهاء حرب تحرير الكويت إزاء حصار العراق الاقتصادي والعسكري والسياسي، وقبل ذلك لم تحرك ساكناً في شأن الحصار الأوروبي والأميركي على سورية في الثمانينات من القرن الفائت، ولم يكن لها دور يذكر في حرب لبنان الأهلية والاجتياح «الإسرائيلي» لبيروت، اذا استثنينا ما سمي آنذاك بقوات الردع العربية؟

في مطلع القرن الحالي التزمت أبشع أنواع الصمت إزاء احتلال الولايات المتحده الأميركية للعراق فكانت بغداد أول عاصمة عربية تسقط تحت احتلال أجنبي مطلع القرن الحادي والعشرين.

لم يكن عدد المليون ونصف مليون طفل عراقي كافياً لتتخذ «الجامعة العربية» قرارات إنسانية لفك الحصار عن الشعب العراقي! معظم الأعضاء ماكانوا يملكون قدرة على اتخاذ القرارات الإنسانية أو السياسية التي تصب في مصلحة الأمة. ورغم أن قرارات الجامعة يجب أن تكون بالإجماع فإن قرار احتلال العراق لم يكن بالإجماع وتمّ إمراره.

لم تكتف «الجامعة» والأعضاء المسيطرون عليها بذلك فكان قرار تدمير ليبيا سابقة تاريخية لم تحصل قبلاً ولم تُقدم منظمات من هذا النوع في العالم على إعطاء قرار يبيح للاحتلال تدمير بلد عضو فيه، وهذا «إنجاز» يحسب لهذه «الجامعة العربية» ولأمينها العام السابق عمرو موسى.

الجامعة نفسها هي التي التزمت الصمت حيال عدوان «إسرائيل» على لبنان في 2006، والجامعة عينها التي عجزت عن الكلام في عدوان «إسرائيل» عام 2008 على الشعب الفلسطيني.

هي «جامعة الدول العربية» التي أخرجت الحكومة السورية الشرعية من المنظمة واستبدلتها بجماعة لا تمثل أكثر من 5 % من الشعب السوري، و«الجامعة» نفسها وبرعاية أمينها العام نبيل العربي وبأموال قطر والسعودية حاولت تدويل الأزمة السورية وجرّ جيوش الاحتلال الى سورية لإنهاء الوجود السوري على الأرض السورية.

وفد «الجامعة العربية» الى مجلس الأمن الدولي حمل معه تقارير مزورة للحصول على قرار دولي لوضع سورية تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

إنه مرور سريع على «الجامعة العربية» وماقدمته إلى الشعوب العربية، تلك التي تمولها أموال الشعوب العربية وتدفع الحكومات العربية من قوت شعوبها رواتب أعضاء هذه المنظمة العدوّة للشعب العربي! وأثناء كتابة هذا المقال وصل عدد المجازر «الإسرائيلية» المباشرة على أطفال فلسطين إلى عشرين مجزرة منذ بداية العدوان الصهيوني على المقاومة في فلسطين، و«الجامعة العربية» ملتزمة الصمت والحياد اللا أخلاقي ولا تجرؤ على اتخاذ أي تدبير أو تصريح كما هي العادة أمام عدوان قطعان الصهيونية على الشعب العربي. ودور «الجامعة» اليوم تقديم غطاء سياسي وأخلاقي لمجازر الصهيونية. فالعربي الذي يسعى إلى منصب دولي موعود به لم نسمع منه شيئاً حيال دماء أطفال فلسطين التي وصلت الى قادة أميركا الجنوبية ولم يشاهدها العربي بعد!

بعد ذلك كله، ألا يجب حلّ هذه المنظمة العدوّة للشعب العربي؟

اعتقد أنّ حلّ هذه المنظمة اليوم واجب أخلاقي. على الأقل يسجل التاريخ الحديث إنجازاً حقيقياً للشعب العربي في إنهاء دور منظمة كانت تمثله وأصبحت ضدّه.

تباينات داخل «14 آذار» حول «الخطة ب» والبحث عن «مرشّح توافقيّ»

جعجع يشترط انسحاب عون واستبعاد آخرين... والجميّل واثق من أن حظوظه كبيرة!

◆ حسن سلامه

يسود لغط كثير وتباين داخل فريق 14 آذار في ما يتعلّق بالاستحقاق الرئاسي، تحديداً ما يسمّى بـ«خطة ب» التي تفترض الانتقال من تبنّي ترشيح رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى فتح التواصل داخل هذا الفريق أولاً، ومع القوى الأخرى ثانياً، للوصول إلى ما يسمّى بـ«المرشح التوافقي»، بحسب مصادر واسعة الاطلاع في هذا الفريق ترى أنّ مردّ هذا التباين يعود إلى الاختلاف في طريقة مقاربة «الخطة ب» بين «المستقبل» و«القوات اللبنانية»، وبين الطرفين وحزب الكتائب، إذ لكل من هذه الأطراف الثلاثة رؤيته إلى هذه الخطة. فتيار «المستقبل» يرى أن الانتقال إلى «الخطة ب» يفترض من رئيس «القوات» إبداء استعداده مسبقاً، في الحد الأدنى، لسحب ترشحه، على أن يكون «المستقبل» هو الطرف المحرّك والمفاوض مع الأطراف الأخرى للوصول إلى مرشح من خارج الأقطاب الموارنة الأربعة. ويرى «المستقبل» أيضاً أنه أعطى جعجع الفرصة الكافية في الترشح للانتخابات، إذ يعتقد «التيّار الأزرق» أنه الأقدر على مفاوضة الفريق الشيعي، بعدما أعطى الأطراف المسيحية فرصة الاتفاق على مرشح معين للسير به، ولم يتحقق ذلك. كما يعتقد «المستقبل» أن تبني ترشيح رئيس حزب الكتائب أمين الجميل قد يؤدي إلى مزيد من تقطيع لوقت طالما أن العماد عون وقوى 8 آذار ليسوا في وارد السير بهذا الترشيح أو القبول به كـ«مرشح توافق».

أما رئيس «القوات» سمير جعجع، فما زال يصرّ على التمسك بترشيح نفسه، ويطرح مجموعة شروط على حلفائه للقبول بمبدأ التخلي عن ترشيحه، وأوّل تلك الشروط أن يُعطى حق التفاوض باسم مسيحيي 14 آذار مع الأطراف الأخرى في حال فتح باب التواصل حول مرشح ثالث، وثاني الشروط أن يكون المرشح التوافقي غير مستفز له، وثالثها «فيتوات» على أكثر من مرشّح لا يمانع «المستقبل» بالسير به، وأول هؤلاء المرشحين، بالإضافة إلى العماد عون، قائد الجيش العماد جان قهوجي إذ يعترض عليه رئيس «القوات» بصورة حاسمة.

حول الانتقال إلى «الخطة ب» التي يريدها رئيس حزب الكتائب، تقول المصادر إن جعجع غير متحمس لهذه الخطة، ولم يُبد أي مبادرة في اتجاه الجميل يمكن أن تدعم إعلان ترشحه للرئاسة في مقابل انسحاب جعجع من السباق، بل يبدو معترضاً ضمنياً على ترشيح الجميل، وإن كان لا يزال يناور في الاتصالات التي أجرتها الكتائب معه.

أما الجميل فبات مقتنعاً بضرورة الانتقال إلى «الخطة ب» بعدما استنفد ترشيح سمير جعجع وبات معروفاً لدى الجميع أن لا إمكان لوصول رئيس «القوات» إلى قصر بعبدا، ويعتقد الجميل بحسب المصادر أن الانتقال إلى «الخطة ب» يفترض من حلفائه في 14 آذار تبنّي ترشيحه كـ«مرشح توافقي»! وأبلغ القيادات المعنية في هذا الفريق أن عدم السير بهذه الخطة يعني إقفال الأبواب أمام إمكان حصول توافق عليه كـ«مرشّح توافقي»، وقال أيضاً لحلفائه إنه سمع كلاماً مشجعاً من بعض الأطراف في الطرف الآخر، بما في ذلك من النائب وليد جنبلاط. ولذا تقول المصادر إن رئيس الكتائب يرى أن ثمة إمكاناً للسير به كـ«مرشّح توافقي»، بل يعتقد أن أسهمه ارتفعت في الفترة الأخيرة، وأن العقبة الوحيدة أمامه في حال تبنّي 14 آذار ترشّحه تبقى في موقف العماد ميشال عون وحزب الله.

في أيّ حال، تعتقد المصادر أن الجميل لن يغامر في الإعلان عن ترشّحه ما لم يحصل على ضوء أخضر من حلفائه، فهو مدرك أن إعلان هذا الترشيح من دون موافقة الفريق الذي ينتمي إليه لن يقدم ولن يؤخّر فتغطية ترشيحه من قبل حلفائه، إذا حصلت، ستؤدي إلى مزيد من الانقسامات داخل 14 آذار، خاصة أن جعجع سيعتبر ذلك إضعافاً لدوره وموقعه.

توضح المصادر أن كلاً من «المستقبل» و«القوات» يؤكد ضمناً أن لا إمكان لحصول إجماع على الجميل كـ«مرشح توافقي»، وأن ما يسمعه من قبل بعض القيادات من خارج 14 آذار هو نوع من المجاملة، علماً أن لا أحد أبلغه استعداده للسير به «مرشحاً توافقياً»، بل يقول له «إن شخصية أخرى قد تسير به إذا دعمه فريقه».

انطلاقاً من ذلك، تعترف المصادر بأن هذا الحراك الداخلي في الموضوع الرئاسي لن يوصل إلى حل أزمة الرئاسة فالوضع الإقليمي بات في مرحلة ضبابية لا تساعد في حلحلة هذا الاستحقاق، وبالتالي فإنّ حراك داخلي لن يوصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية قبل نضوج المعطيات الإقليمية التي لا يبدو أنها ستساعد في حصول اتفاق حول مرشح توافقي في المدى المنظور.

خفايا

يوجّه نائب إصلاحي انتقادات علنية إلى مرجع روحي، مطالباً إياه بدعم المرشح الذي يمثل الشريحة الأكبر من المسيحيّين للوصول إلى سدة رئاسة الجمهورية، إذا كان فعلاً يريد إنهاء مرحلة الشغور.

يقول وزير سابق في مجالسه الخاصة إنه في مكان ما تبيّن أنّ رئيس حكومة سابقاً لا يملك قراره، لا سيما في ما يتعلق باستحقاق رئاسة الجمهورية الذي لا تزال المساعي بشأنه متعثرة حتى الآن، والسبب في ذلك هو أنّ هناك سلطة أكبر منه في دولة خليجية ترفض وصول رئيس قوي.

عمداء الجامعة في عين التينة ورابطة المتفرغين تطالب بإنجاز العقود قبل العام الجديد

برّي متوسطاً السيد حسين ومجلس الجامعة اللبنانية (حسن ابراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس في عين التينة، مجلس الجامعة اللبنانية بكامل عمدائه برئاسة رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين وجرى التداول في شؤون جامعية.

وأشار السيد حسين بعد اللقاء إلى أنّ المجلس شكر الرئيس بري «على دعمه استقلالية الجامعة منذ فترة طويلة»، وقال: «تعلمون أنّ تعيين عمداء الكليات والمعاهد الجامعية هو الخطوة الأولى لتكوين الجامعة، وفي شهر أيلول المقبل سنكمل هذا المجلس من خلال انتخاب ممثلي الأساتذة، ممثل لكل كلية يصبح مجلس الجامعة رسمياً هو المخول مع رئيس الجامعة كما يقول القانون لإدارة الشأن الجامعي بكل تفاصيله». وأضاف السيد حسين: «تداولنا معه في الشؤون الجامعية على أمل متابعتها، لأنّ الجامعة اللبنانية كما نقول وكما دولته يقول هي الجيش الثاني للجمهورية اللبنانية». وتابع: «أطمئن كل لبنان أنّ العمداء يشكلون وحدة متكاملة بعيداً من أي تمييز أو محاصصة، هؤلاء المنتخبون بحسب الأصول وفق القانون 66 الصادر عام 2009 يمثلون الجامعة اللبنانية منذ لحظة صدور المرسوم، كلّ واحد منهم هو عضو أصيل في مجلس الجامعة والمحاصصة خارج أسوار الجامعة اللبنانية».

رابطة المتفرغين

وفي سياق متصل، أعلنت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عن «ارتياحها التام لصدور قرار تعيين عمداء أصيلين لوحدات الجامعة اللبنانية، واضعاً بذلك حدّاً لمرحلة عشر سنوات من التكليف غاب فيها مجلس الجامعة عن الوجود»، مشيرة إلى أنها «تنتظر صدور مراسيم التعيين لتكريس أصالة العمداء الجدد واستكمال عقد مجلس الجامعة وفقاً للمرسوم 1658 عبر انتخاب ممثلي الوحدات الجامعية في مطلع السنة الجامعية المقبلة».

وأملت الرابطة في بيان، بعد الاجتماع الدوري للهيئة التنفيذية برئاسة الدكتور حميد حكم، من «مجلس الجامعة المقبل أن يقوم بالدور المنوط به وفقاً لقوانين الجامعة وأنظمتها وتحديداً القانون 67/75 والقانون 2009/66 ويعمل على تأسيس مرحلة جديدة عنوانها «الإصلاح والتطوير» لهذه المؤسسة الأكاديمية الرائدة». وأضاف البيان: «تقدر الهيئة عالياً قرارات مجلس الوزراء الأخيرة الخاصة بتعيين عمداء أصيلين وإقرار التفرغ للأساتذة المتعاقدين، وهي إذ تشكر أعضاء الحكومة كافة للمواقف الإيجابية التي اتخذوها، فإنها تخصّ بالذكر رئيس مجلس الوزراء تمّام سلام ووزير التربية الياس بو صعب اللذين جاهدا في تذليل الصعاب لإيصال هذين الملفين إلى خواتيمها السعيدة».

وهنأت الرابطة المتفرغين الجدد، «بعدما توجت نضالاتهم بإقرار مجلس الوزراء لتفرغهم»، آملة «بأن يكون جميع الأساتذة المستحقين والمستوفين الشروط، قد نالوا حقهم في التفرغ، وتنتظر الهيئة صدور القرار النهائي مع اللوائح المرفقة كاملة وفقاً للعدد الذي أعلنه وزير التربية لإدخال الطمأنينة إلى نفوس الأساتذة المعنيين الذين ينتظرون بفارغ الصبر هذا القرار حتى يتمكنوا من فك ارتباطاتهم بالمؤسسات التعليمية الخاصة». ودعا المجتمعون إدارة الجامعة إلى «تحضير العقود لتكون ناجزة في مطلع العام الجامعي الجديد مع التشدّد التام في تطبيق قانون التفرغ وعدم السماح بأي تفلت من أحكام هذا القانون».

أهالي ضحايا الطائرة الجزائرية في الخارجية

باسيل: غير مسموح للدولة إخفاء أيّ شيء عنهم

باسيل خلال لقائه وفد أهالي ضحايا الطائرة الجزائرية (دالاتي ونهرا)

ما زالت عملية التقصي عن معلومات جديدة حول سقوط الطائرة الجزائرية جارية، وكذلك الإجراءات اللوجستية لتحديد هويات الضحايا وإعادتهم إلى ذويهم. وللاطلاع على مزيد من

المعطيات، زار وفد أهالي ضحايا الطائرة المنكوبة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل الذي أشار بعد الاجتماع إلى أنه أطلع الأهالي على مستجدات القضية «لأنّ حقّ معرفة الأهالي هو حقّ مقدس وليس مسموحاً للدولة اللبنانية إخفاء أي معلومة بهذا الصدد، بدءاً من أسباب وقوع الطائرة مروراً بحالة الركاب المفترضة لدى وقوعها والأشلاء». وقال: «وضعنا الأهالي في أجواء كل ما قمنا به وما نستطيع اختصاره هو أنّ هذه الحادثة لم تقع على أرضنا إنما وضعنا كلّ إمكانات لبنان الديبلوماسية كي نستطيع الاستفادة من علاقاتنا مع الدول المعنية ونكون على خط المواكبة الدائمة لما يحصل على الأرض، من البحث إلى التحقيق وغيره». وأضاف: «أستطيع القول إنه إلى اليوم ليست عندنا عقبات إجرائية أو قانونية أو تقنية أو قضائية في المتابعة، إنما هناك حادثة بطبيعتها صعبة جداً، وعملية البحث صعبة والارتفاع الذي حصلت فيه الحادثة يجعل عملية البحث عن الأشلاء صعبة وعملية مطابقة الأشلاء مع نتائج الحمض النووي تستغرق وقتاً».

وأوضح باسيل «أنّ واجب الدولة اللبنانية تجاه الضحايا أن تعلن الحداد الوطني، وأن تؤمن أي شي ممكن لأهالي هؤلاء الضحايا من أثرهم كي يستطيعوا القيام بمراسم التشييع المناسبة».

وردا على سؤال عن الأسباب التي أدت إلى وقوع الطائرة، أجاب: «السبب واضح منذ البداية نتيجة الاتصال مع قائد الطائرة الذي طلب تغيير مساره بسبب الأحوال الجوية التي كانت غير مواتية، واليوم حضر الاجتماع معنا ممثل وزارة الأشغال العامة اللبنانية الذي هو أيضاً كابتن طيران وخبير في مجال الطيران وشرح للأهالي كل أسباب الحادثة وظروفها وأعطاهم الإجابات اللازمة».

وعما إذا كانت كلّ الأشلاء قد وصلت إلى فرنسا، وإذا بدأت عملية مطابقة الحمض النووي، قال باسيل: «إنّ هذه القضية تسير من خلال مراحل وهناك تفاصيل ونحن بغنى عن ذكرها الآن، وما أطلبه منكم الآن هو أن تتقيدوا بما يصدر عن وزارة الخارجية من معلومات، ونحن حريصون على الشفافية الكاملة في كل ما نعرفه، إنه حقّ مقدس لا يستطيع أحد أن يمنع الأهالي أو الوسائل الإعلامية، عن معرفته، ولكن في الوقت ذاته لا يمكن أن نشوه هذه المعرفة، ونعطي معلومات أخرى، والموضوع ما زال موضع تحقيق، عندما يكتمل التحقيق نعطي المعلومات المتوافرة».

الدهيني

وتحدث باسم أهالي الضحايا عباس الدهيني شقيق الضحية بلال الدهيني الذي فقد مع زوجته وأبنائه الثلاثة في الحادثة وقال: «لا أريد أن أحكم على الإعلام لكنه كان مساهماً في جزء كبير من ألمنا، عندما كان الفرنسيون لم يحدّدوا بعد مكان الطائرة ولم يصلوا إليه، كنا نسمع في وسائل الإعلام ونشاهد أحياناً صوراً عن الطائرة، نحن لا نريد أن نحكم على الإعلام أو نسيء لأحد في هذا الموضوع، ولكن كما تفضل وقال معالي الوزير، إنّ الدقة مهمة، كما علينا أمام هذه النكبة الاستفادة بعبرة للمستقبل لأنها ليست الأولى ولا الثانية وقد تكون الثالثة على مستوى لبنان أو أكثر، حتى الإعلام العالمي تدخل في هذه الحادثة». وأضاف: «إن أقلّ ما نطلبه من دولتنا اللبنانية اليوم هو خلية طوارئ تهتم بالحادثة عند وقوعها لكي لا نشعر عندما نبحث عن خبر ما أننا ضعنا في متاهات نحن بغنى عنها».

وكان باسيل استقبل صباح أمس المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي ومدعي عام التمييز القاضي سمير حمود وعرض معهما موضوع سقوط الطائرة.

الخازن يُنبه من الرابية إلى المخاطر المحدقة بمسيحيي الشرق

استقبل رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الذي أكد بعد اللقاء أنه تداول مع العماد عون الأوضاع الداخلية والاقليمية وخصوصاً اللغط القائم حول الانتخابات الرئاسية والنيابية وموقف عون منها.

ونقل الخازن عن عون قوله: «إن لا استقامة للاتيان برئيس يتمتع بإجماع مسيحي أولاً ووطني ثانياً، ما لم ينبثق من تمثيل شعبي في انتخابات نيابية جديدة تعكس الانطباع للرؤية العامة المستجدة نتيجة التطورات الإقليمية، وخصوصاً في سورية والعراق، إذ لا يستطيع أي رئيس أن يستجمع الرأي العام المسيحي في الشرق وينطق باسمه، إلا إذا كان يتمتع بقدرة تأثير في الموقف الغربي من التحولات القائمة لمصلحة عودة الدور المسيحي المتجذر في معادلة التعايش بين الأديان والثقافات والحضارات». وقال: «كان الرأي متفقاً على أنّ ما حصل في العراق، وتحديداً في الموصل، يحتم التنبه إلى المخاطر المحدقة بالمصير العام التاريخي لمسيحيي الشرق، وأقل ما تفعله الحكومات العربية ومنظمة الأمم المتحدة، هو الدعوة إلى قمة عاجلة لتدارك سوء المصير المحدق بشعوب المنطقة وأديانها وحضاراتها مسيحية أو مسلمة، وهي تتعرض لأسوأ إعصار عرفته في ذاكرة حروبها على أيدي التتار الجدد «داعش» و«القاعدة»، التي تحرك النعرات الدينية البائدة بين المسلمين ويذهب المسيحيون ضحية صراعاتها المسلحة».

والتقى عون أيضاً، وفد قيادة الجيش برئاسة العميد غابي القاعي وهنأه بعيد الجيش.

نشاطات سياسية

أبو فاعور مستقبلاً السفير الإيراني

قباني يسلم نرسيس نسخة عن مشروع العهد والميثاق الأخلاقي

◆ تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري لمناسبة عيد الفطر اتصالات مهنئة بالعيد من كل من: رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ورئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ورئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميّل ورئيس الحكومة الأسبق النائب سعد الحريري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون والرئيس فؤاد السنيورة والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ونائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق النائب ميشال المر والوزير الأسبق الياس المر ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية وقائد الجيش العماد جان قهوجي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والوزير السابق الياس سكاف ورئيس مجلس الأمة الكويتي السابق جاسم الخرافي.

◆ كما تلقى رئيس المجلس النيابي برقية تهنئة من الرئيس الأميركي باراك أوباما إضافة إلى برقيات من عدد من الوزراء والنواب وفاعليات اغترابية.

◆ استقبل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور في مكتبه في الوزارة السفير الإيراني محمد فتح علي، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة.

ثم التقى أبو فاعور النواب: علاء الدين ترو وأنطوان سعد وأمين وهبي وسمير الجسر.

◆ زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بطريرك الأرمن الكاثوليك نرسيس بيدروس التاسع عشر وقدم له نسخة من مشروع العهد والميثاق الأخلاقي بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

وأشار قباني إلى أنّ «هذا الميثاق الأخلاقي أحوج ما يكون اللبنانيون إلى توقيع رؤساء طوائفهم عليه بخاصة بعد أحداث العراق مع المسيحيين فيه وخطر توسع أحداثه المماثلة في بلدان عربية أخرى، مما يثير النعرات الطائفية ويدخل المنطقة في صراعات دينية ومذهبية تحريضية، ليبقى للقيم الأخلاقية رصيد في نفوس الناس يحفظون بها بعضهم بعضاً في أوطانهم»، مؤكداً أنّ «ما يجري في الموصل من استهداف للمسيحيين هو أمر مرفوض ومدان».

وتلقى مفتي الجمهورية اتصالات تهنئة بعيد الفطر من الرئيس ميشال سليمان والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن ووزراء ونواب حاليين وسابقين وعدد من الشخصيات.